

جولة جديدة من المحادثات النووية في لوزان

كيري: فشل المحادثات مع إيران يعني انهيار نظام العقوبات



انطلقت في مدينة لوزان السويسرية أمس المحادثات النووية بين وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف ونظيره الأميركي جون كيري، إذ من المقرر أن تستمر هذه الجولة لغاية يوم الأحد المقبل.

جولة المحادثات هذه بدأت على ثلاثة مستويات بين ظريف وكيري ومساعدى وزراء الخارجية ولقاء رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحى ووزير الطاقة الأميركي أرنست مونرن. كيري أكد قبيل بدء الجولة الجديدة أن فشل هذه المحادثات يعني انهيار نظام العقوبات بالكامل، مضيفاً أن فشل المحادثات النووية مع طهران يعني أن بإمكانها العودة إلى تخصيب اليورانيوم بالمقدار الذي تراه مناسباً.

وأضاف الوزير الأميركي أن فشل المحادثات يعني أيضاً وقف أي نوع من التفتيش المفاجئ للمنشآت النووية الإيرانية، إذ تم وضع الخطر كضمانة لهذا النوع من التفتيش.

وأوضح أن فشل نظام العقوبات سيأتي نتيجة لتصلب حلفاء الولايات المتحدة من الوقوف معها إذ سبى هولاء أن موافقاً أصبحت غير منطقية فستتخذ كل دولة قرارها في ما يخص إبقاء أو رفع الحظر عن إيران.

وتوّه إلى أن المحادثات لا تجرى مع إيران الأمر بل مع نظام أُنبت بالفعل على أنه قادر على تخصيب اليورانيوم وأنه سيعطى على عملية

معالجة الوقود النووية. وتعد هذه الجولة الأولى ضمن مفاوضات لوزان-2، والتي يشارك فيها أيضاً عباس عراقجي ومجيد تخت روانجي مساعدا وزير خارجية إيران وودني شرم مساعداً وزير خارجية أميركا وهلغا أشميد مساعداً منسقة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي.

وناقش صالحى ومونيز خلال هذا اللقاء القضايا المتعلقة بفاعل آراك للماء الثقيل وموقع فوردو والتخصيب وكذلك قضية الأبحاث

والتنمية في المجال النووي، إذ أوضح صالحى أنه تم التوصل إلى فهم مشترك بين الطرفين بشأن بعض هذه القضايا. فيما يسعى الطرفان للتوصل إلى تفاهات بخصوص الموضوعات المذكورة. وفي السياق نفسه، قال عضو الفريق النووي الإيراني المفاوض مجيد تخت روانجي إن من الصعب أن نتوقع نتائج المرحلة الجديدة من المحادثات النووية وذلك يتوقف على الطرف الآخر الذي لا بد أن يتقبل الحقائق ولو أراد أن تتوصل المحادثات إلى

نتيجة فما عليه إلا أن يتخلى عن سياسات فرض العقوبات، مضيفاً أن المحادثات بلغت مرحلة تحتم اتخاذ بعض القرارات الجادة. من جهة أخرى، قال وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند إن عدم التوصل إلى اتفاق بشأن برنامج إيران النووي سيؤدي في الأساس إلى مزيد من عدم الاستقرار في الشرق الأوسط واحتمال حدوث سباق تسلح نووي في المنطقة.

وأكد هاموند «الاتفاق ممكن إذا واصلنا هذا المسار، ولكن في نصل

إليه فإنه يتعين على إيران إبداء مرونة واتخاذ قرارات صعبة»، وأضاف هاموند إن عدم التوصل إلى اتفاق أفضل من إبرام اتفاق سيء. ولكن يجب أن تكون واعين للبدل. عدم التوصل إلى اتفاق يعني عدم القيود على الأبحاث والتطوير وعدم وجود مراقبة مستقلة لإجراءات التخصيب. إنه يعني في الأساس المزيد من عدم الاستقرار في الشرق الأوسط مع احتمال حدوث سباق تسلح نووي في المنطقة.»

وأضاف هاموند «الاتفاق ممكن إذا واصلنا هذا المسار، ولكن في نصل

المدعي العام الفرنسي في مرسيليا؛

مساعد قائد الطائرة الألمانية هوى بها عمداً

أعلن المدعي العام للجمهورية الفرنسية في مرسيليا أمس أن مساعد قائد طائرة «Germanwings» هوى بالطائرة وعلى متنها 150 راكباً عمداً.

وقال برابيس روبين المدعي العام للجمهورية في مرسيليا إن «ربان الطائرة خرج من مقصورة القيادة مؤقتاً، فقام مساعده بإغلاق المقصورة والضغط على زر الهبوط بشكل متعمد... هذا هو التفسير الوحيد والقريب من الواقع حتى الآن».

وأضاف المدعي أن لجنة التحقيق «تجهل حتى الآن سبب إقدام مساعد القائد على تحطيم الطائرة عمداً». وأشار إلى أن «جنسية مساعد قائد الطائرة هي ألمانية، ولم يسبق أن تم إدراج اسمه على قوائم الإرهاب».

وأظهرت تسجيلات الصندوق الأسود من الطائرة الألمانية المنكوبة مغادرة أحد الطيارين لمقبرة القيادة من دون أن يعود إليها قبل سقوطها في جنوب شرقي فرنسا.

وأفاد مصدر من فريق التحقيق، أمس، أن الحديث بين طاقم الطائرة انقطع بعد ذلك، مضيفاً أنه لم يعرف ما إذا كان قائد الطائرة أو مساعده هو الذي غادر المقبرة.

وحسب التسجيلات الصوتية كانت بداية الرحلة طبيعية وكانت أصوات الطاقم تسمع بشكل طبيعي، ليعلو فجأة صوت تراجع مقعد، ثم فتح باب وأغلق. وبعد ذلك علا صوت طرق على الباب من دون وجود أي حديث حتى تحطم الطائرة. وفي نهاية الرحلة، دوت صافرات الإنذار معلنة اقتراب الطائرة من الأرض.

وأوضح المصدر نفسه أن الطيارين كانا يتحدثان باللغة الألمانية من دون أن يحدد من الذي غادر المقبرة القيادة، وهو قائد الطائرة أم مساعده، علماً أن المساعد انضم أخيراً إلى الشركة الألمانية «جيرمانوينغز»

وأكدت السلطات الفرنسية أن عمليات البحث وانتشال جثث ركاب الطائرة المنكوبة ستستغرق أياماً عدة بسبب سوء حالة الطقس ووعورة المنطقة التي سقطت فيها الطائرة، وأنها ستدعم فرق الإنقاذ بقوات طوارئ إضافية لتسريع العملية.

وكانت وسائل الإعلام قالت إن الطائرة التابعة لشركة «Germanwings» تحطمت أثناء رحلتها من برشلونة الإسبانية إلى دوسلدورف الألمانية، بعد أن اختفت من على شاشات الرادار قرابة الساعة الحادية عشرة بالتوقيت المحلي.



طلبات اللجوء إلى أوروبا والولايات المتحدة

ارتفعت 45 في المئة في العام الماضي

أظهرت الأرقام التي نشرتها منظمة الأمم المتحدة أمس، ارتفاعاً في عدد طلبات اللجوء في الدول الغربية بنسبة 45 في المئة عام 2014، مقارنة بالعام الذي سبقه. 2014، وقارب عدد طلبات اللجوء إلى المستوى القياسي المسجل عام 1992 عند بداية الحرب في البوسنة والهرسك، إذ وصل عدد طالبي اللجوء إلى حوالي 900 ألف. والعام الماضي تلقت خمس دول فقط 60 في المئة من طلبات اللجوء وهي ألمانيا 173100 طلب والولايات المتحدة 121200 طلب وتركيا 87800 طلب والسويد 75100 طلب وإيطاليا

المحكمة البريطانية العليا تسمح بالكشف

عن رسائل الأمير تشارلز لوزراء

قضت المحكمة العليا في بريطانيا أمس بإمكان اطلاق وسائل الإعلام على 27 رسالة صريحة كتبها الأمير تشارلز لوزراء في 2004-2005 في خطوة قد تلقى بحفاوة من الشك على الحياد السياسي لولي عهد بريطانيا وملكها في المستقبل. وعلق رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون على حكم المحكمة العليا قائلاً إنه «مخيب للأمل» وإن الحكومة ستدرس الآن كيفية الكشف عن الرسائل. وقال: «هذا يتعلق بمبدأ تمكن كبار الأعضاء في الأسرة المالكة من التعبير عن آرائهم للحكومة بشكل سري». وسعت صحيفة «غارديان» على مدى عشر سنوات للحصول على الرسائل التي بعث بها تشارلز إلى وزراء في حكومة توني بلير. وعلى رغم النص الذي تحقق في المحكمة عطل الكشف عن الرسائل المحامي العام السابق دومينيك جريف عام 2012.

أميركا تحذر من هجمات محتملة في كمبالا

قالت السفارة الأميركية في أوغندا إنها تلقت معلومات عن تهديدات إرهابية محتملة للأماكن التي يتردد عليها الغربيون في العاصمة أوغندية كمبالا وحذرت من احتمال وقوع هجوم قريباً. وأصدرت السفارة الأميركية في كمبالا التحذير في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني، وقال البيان: «تلقت السفارة الأميركية معلومات عن تهديدات إرهابية محتملة للأماكن التي يجتمع فيها الغربيون وأوغندا واحدة من الدول التي تساهم بقوات في مهمة حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي والتي تقاتل حركة الشباب الإسلامية المتشددة في الصومال. وكانت حركة الشباب المتحالفة مع تنظيم القاعدة هاجمت مركزاً تجارياً في نيروبي عاصمة كينيا المجاورة عام 2013. وقامت في عام 2010 بتفجير حانات في أوغندا وقتل عشرات الأشخاص في الهجومين.

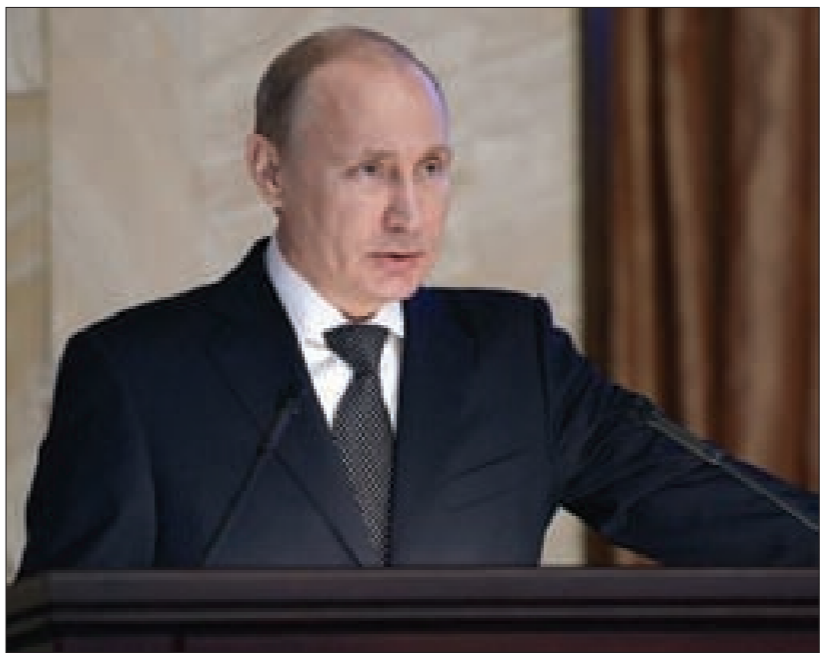
بوتين يطالب جهاز الأمن بالتصدي لمحاولات مسلحي «داعش» التسلل إلى روسيا

طالب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس جهاز الأمن الفيدرالي بالتصدي لمحاولات مسلحين تدربوا في صفوف تنظيم «داعش»، للتسلل إلى أراضي روسيا. وقال بوتين في كلمة القاها خلال اجتماع قيادة جهاز الأمن الفيدرالي إن عدداً من مواطني روسيا وبلدان رابطة الدول المستقلة الأخرى، يقفون في عدد من النقاط الساخنة بالعالم، ومنهم من يقفون في صفوف تنظيم «داعش» في سورية وفي دول أخرى أيضاً. وحذر من احتمال استخدام هؤلاء المقاتلين لاحقاً ضد روسيا أو جيرانها.

ودعا الرئيس إلى اتخاذ إجراءات إضافية لقطع صلات الإرهابيين الدوليين ومصادر التمويل الخاصة بهم، ومنعهم من دخول أراضي روسيا أو (في حال وجودهم في داخل البلاد) من المغادرة والتنقل ما بين الأقاليم الروسية، بما في ذلك جمهورية القرم ومدينة سيفاستوبول بصفتهما كيانات إداريين جديدين في قوام الاتحاد الروسي.

وشدد بوتين على ضرورة تكثيف الإجراءات الاحترازية المضادة للتهديدات الإرهابية والرادكالية والمتطرفة، مع التركيز في هذا العمل على أوساط الشباب والمهاجرين والغئات المهيمشة. ودعا إلى إشراك المنظمات الاجتماعية والدينية ذات السمعة في هذا العمل، وزيادة مستوى التنسيق بين مختلف فروع الاستخبارات والأجهزة الأمنية، وتوسيع استخدام مختلف الأساليب والوسائل في هذا المجال، بما في ذلك أحدث التقنيات المعلوماتية.

كما أشاد الرئيس بالجهود الفعالة التي يبذلها جهاز الأمن الفيدرالي لمحاربة الإرهاب،



شهد خلال العام الماضي تصعيداً ملحوظاً. واعتبر أنه في مثل هذه الظروف، يجب على روسيا ألا ترسخ للضغوط الخارجية. وأعرب عن ثقته بأن الوضع في محيط روسيا لن يتحسن إلا في حال أصبحت البلاد أقوى. وأوضح: «(خلال العام الماضي) رأينا تنامي التوتر في الشرق الأوسط وفي عدد من مناطق العالم الأخرى، فيما أدى الانقلاب في أوكرانيا إلى اندلاع حرب أهلية في هذه البلاد». وتابع أن روسيا تبذل جهوداً كبيرة من أجل المساهمة في

وذكر الرئيس الروسي أن الوضع في العالم وكذلك إلى نتائج سلبية على المدى الطويل. وفي شأن متصل، أشارت الخارجية الروسية إلى تحسن الوضع في شرق أوكرانيا تدريجياً، لكنها نوهت بأن كييف ما زالت تعرقل تطبيق اتفاقات مينسك السلمية. وقال لوكاشيفيتش: «شهد الوضع في جنوب شرقي أوكرانيا، بحسب تقييماتنا، تحسناً، ويمكن أن نتحدث بتفاؤل حذر عن استعادة الهدوء بشكل تدريجي»، مشدداً على ضرورة بدء الحوار بين كييف وجمهورية دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين المعلنين من جانب واحد في أقرب وقت.

وأردف المسؤول الروسي قائلاً: «إننا واثقون

بوروشينكو: الجيش الأوكراني سيجري مناورات بمشاركة مدربين أميركيين

موسكو: يجب أن يمتنع «الناتو» عن نشر قوات كبيرة في شرق أوروبا

من ضرورة إرساء هدنة حقيقية مستقرة وبدء حوار مباشر بين كييف وممظلي دونيتسك ولوغانسك». وتابع أن الموقف غير البناء الذي اتخذته كييف يعرقل تطبيق اتفاقات مينسك الخاصة بالنسوية في جنوب شرقي أوكرانيا، إذ ترفض السلطات الأوكرانية الانخراط في الحوار المباشر مع قيادة دونيتسك ولوغانسك وتعمل على تشويه جوهر الاتفاقات التي تم التوصل إليها في مينسك في 12 شباط.

وأوضح أن كييف تفسر التزاماتها في إطار اتفاقات مينسك بطريقة الخاصة، ولا تتخذ أية إجراءات من أجل تحسين الوضع الاجتماعي

وكذلك إلى نتائج سلبية على المدى الطويل. وفي شأن متصل، أشارت الخارجية الروسية إلى تحسن الوضع في شرق أوكرانيا تدريجياً، لكنها نوهت بأن كييف ما زالت تعرقل تطبيق اتفاقات مينسك السلمية. وقال لوكاشيفيتش: «شهد الوضع في جنوب شرقي أوكرانيا، بحسب تقييماتنا، تحسناً، ويمكن أن نتحدث بتفاؤل حذر عن استعادة الهدوء بشكل تدريجي»، مشدداً على ضرورة بدء الحوار بين كييف وجمهورية دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين المعلنين من جانب واحد في أقرب وقت.

وأردف المسؤول الروسي قائلاً: «إننا واثقون



وأعرب لوكاشيفيتش عن قلقه من أن وزارة الدفاع الإستونية تعتبر إجراء التدريبات الجوية الأميركية، التي بدأت في إستونيا منذ أيام، بداية لعمل مركز تدريب أميركي في قاعدة «أماري» الجوية، شتيراً إلى أن ذلك دليل على وجود خطة لدى دول أعضاء في «الناتو» لنشر الجنود القادر على حمل أسلحة نووية على الحدود مع روسيا بشكل دائم. وأكد الدبلوماسي الروسي أن زيادة القدرات العسكرية الأميركية على الحدود مع روسيا في إطار تنفيذ خطة «الناتو» الخاصة بتعزيز وجوده العسكري وتطوير البنى التحتية في «الجهة الشرقية» وفقاً لقرارات قمة ويلز، تؤدي إلى تاجيج التوتر في المنطقة التي اعتبرت على مدى عقود طويلة أكثر استقراراً في أوروبا